

## الأغاني

دوس عرس با بنة عم له فدخل عليها رجل من بني عامر بن يشكر فجاء زوجها فدخل على  
اليشكري ثم أتى عمرو بن حممة فأخبره بذلك فجمع دوسا وقام فيهم فحرضهم وقال إلى كم  
تصبرون لهذا الذل هذه بنو الحارث تأتيكم الآن تقاتلكم فاصبروا تعيشوا كراما أو تموتوا  
كراما فاستجابوا له وأقبلت إليهم بنو الحارث فتنازلوا واقتتلوا فظفرت بهم دوس وقتلتهم  
كيف شاءت فقال رجل من دوس يومئذ .

- ( قد عَـلِمَتْ صَفراءُ حَرشاءُ الذَّيْلُ ... شَرَّابَةُ المَحْضِ تَرُوكُ للَقَـيْلُ ) .  
( تُرْخِي فروعاً مِثْلَ أذْنا بِ الخَيْلِ ... إِنْ بَرُّوقاً دونها كالويل ) .  
( ودونها خَرطُ القَتَادِ بالليل ... ) - رجز - .  
وقال الحارث بن الطفيل بن عمرو الدوسي في هذا اليوم عن أبي عمرو .  
( يا دار مَن ماوَيَّْ بالسَّهْبِ ... بُنْدِيَّتْ على خَطْبٍ من الخَطْبِ ) .  
( إذ لا ترى إلا مُقاتلةً ... وعَجانِسا يُرْقِلانَ بالرَّكْبِ ) .  
( ومُـدَجَّجاً يَسْـعَى بِشِـكِّـتِهِ ... مُحْـمَـرَّةً عِناهُ كالـكـلبِ ) .  
( ومَعـاشِـراً صَدأ الحـدِـيدُ بِهِم ... عَـيـقَ الـهَـنـاءِ مَخاطِـمَ الجُرْبِ ) .  
( لما سَمِعْتُ نَزَلَـلَ قَد دُعِـيَّتْ ... أَيْقَنْتُ أَن زَـهَمُ بَنو كَعْبِ ) .  
( كَعْبِ بَنِ عمروٍ لا لِكَعْبِ بَنِي العَنقاء ... والتَّـبِـيَّانُ في الذَّـسَبِ )